

مبادرات

تركيا إلى أين (1)

- تركي حسن***

استطاع حزب العدالة والتنمية القبض على السلطة في تركيا طوال اثني عشر عاماً، كما سيطر على أبرز البلديات، والرئاسة، وقبض على المؤسسة الأمنية والجيش التركي، وقدم نفسه كمنقذ سياسي واقتصادي في الفترة المنصرمة ونجح في ذلك في اتجاهين: الأول سياسي باعتباره وريثاً للإسلام السياسي في تركيا ولعهده السلطنة العثمانية، فخطب الأوروبيين مناوراً للدخول في الاتحاد الأوروبي، وعندما فشل اتجه نحو العالم الإسلامي وفتح القنوات نحو روسيا وإيران فأصاب في بعضها وفشل في بعضها الآخر، فأنشأ علاقة جيدة مع بعض الدول وطرح صفر «مشاكال» ووقف في قلب الحدث وأعطى أنواراً كان يحلم بها سواه، مثل المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية أو الملف النووي الإيراني، أو حضور مجموعة دول شنغهاي، إلخ، وعقد تحالفات داخلية أهمها مع فتح الله غولين ـ الثاني اقتصادي، إذ لا ننكر أن حوكم حزب العدالة والتنمية كسبت طبقة الرأسماليين والمستثمرين ورجال الأعمال عبر سياستها (النيوليبرالية) في بيع أو عرض استثمار ممتلكات الدولة والاعتماد على الاستدانة في تحسين الاقتصاد التركي وتحقيق الطفرة، إذ انتقلت تركيا إلى الرقم 18 في ترتيب الاقتصاد العالمي وارتفع احتياطي الكتلّة النقدية في البنك المركزي إلى 153 مليار دولار، كما ارتفع معدل النمو إلى 7 في المئة حتى عام 2010 وتحتت أسواق جديدة أمام المنتجات التركية.

وعلى رغم أن الحزب ورئيسه ينطلقان من خلفية عقديّة أصوليّة ويعبّران عن سياسة جديدة لتنظيم الإخوان، إلا أنه سبقَ للشعب التركي ذي الدولة العلمانية أن فلسفته العلمانية لا تنطلق من موقف العقيدة، بل تعبر عن الواقعة السياسية والنهج الجديد لهالإخوان»، وأن تجربة الإسلام السياسي نجحت في تركيا ويمكن أن تحثّتي التجربة في بلدان أخرى. وخلال حكم أردوغان وحزبه تمكن شيئاً فشيئاً من كسب جولات داخلية ضد العلمانية ممثلة بمؤسستيّ الجيش والأمن، حتى تمكّن من إحداث التحول فيها والقبض عليها، ووضع قاداتها في السجون عبر السيطرة على مؤسسة القضاء فتحوّلت تحت إمرأة السلطة التفيذية من خلال تعديلات دستورية في البرلمان أو استفتاءات مباشرة من الشعب، وضرب القوى السياسية الرئيسية المعارضة مرتكزا على إنجازاته الاقتصادية والسياسية، وسيطر على وسائل الإعلام المختلفة إلى حد الإملاء عليها والتدخل في شؤون تحريرها.

أما في السنوات الثلاث الأخيرة فبدا الحزب ورئيسه يُظهران التوايا المبيّنة وبرامجه الحقيقية داخليا وخارجيا، وتمظهرت كالاتي:
أولا: الأزمة السورية التي عزّت الحزب وقيادته عبر تدخله المباشر في الحرب على سورية وظهوره كראس حرية في التدخل العسكري والأمني والسياسي والحض على التدخل العسكري الغربي إذ بدت سياسته غير مناسبة لسياسة دولة بل انحدرت إلى سياسة طائفية ومذهبية حاولت تهشيم الدولة السورية وبنية المجتمع السوري الثقافية وفق توجهات عقائدية.

ثانيا: محاولة إظهار الحزب وقيادته بأنه قائد ما يسمى بـ«الربيع العربي»، وأعطى نفسه حق التدخل في الشؤون الداخلية لهذه البلدان رد فعل لطبعا، بمصر، سورية) من منطلق فوقي يقر ويحسم، ما شكل

رذائل على حركة احتجاج دامية، في مصر حتى في فترة حكم الإخوان.

ثالثا: محاولة صادرة القرار الفلسطيني عبر وضعه تحت مظلة سلطة أردوغان وحزبه من خلال حركة حماس.
رابعا: التدخل المباشر التفصيلي في الداخل العراقي، إذ احتضن رموز «الإخوان المسلمين» ولعب بالوضع الأمني العراقي، وغذى الصراعات الداخلية العراقية الطائفية والمذهبية والعرقية وأقاد منها.
خامسا: المناورة والمراوغه مع إيران ومحاولة الإفادة من وضعها تحت العقوبات الاممية سياسيا واقتصاديا، واعتماد التقية في سياسته معها.

سادساً: اللعب مع روسيا والإيهام بالانفتاح الاقتصادي والسياسي ورفع مستوى التبادل الاقتصادي والاستثمار إلى 100 مليار دولار في اتجاهات متعددة.

سابعاً: الاستمرار في الانفتاح على أوروبا واستجداء الدخول إلى الاتحاد الأوروبي.

ثامنا: تنفيذ سياسة التابع للأميريكي، بل إظهار نفسه أنه يتقدم ويزايد على الموقف الأمريكي والغربي في تأمين مصالح الغرب في المنطقة.

ثامسا: استمرار السياسة العدوانية السابقة حيال قبرص واليونان وأرمينيا.

... (يتبع)

*باحث في الشؤون الاستراتيجية

الاحتفالات تتحول إلى حركة احتجاج حول العالم

صدامات دامية في تركيا خلال عيد العمال



المواجهات في اسطنبول

نزّل الملايين حول العالم إلى الشوارع أمس، لمناسبة يوم العمال في مسيرات، سادها التوتر في بعض الأحيان، ما لبثت أن تحولت إلى حركة احتجاج دامية، مثلما حصل في مدينة إسطنبول التركية، التي شهدت صدامات عنيفة مع المتظاهرين، الذين حاولوا العودة إلى ساحة تقسيم، رمز الاحتجاجات العام الماضي، ما أدى إلى إصابة العشرات واعتقال نحو 200.

وقعت مواجهات أول من أمس، في إسطنبول بين الشرطة التركية، والمتظاهرين، الذين كانوا يريدون الاحتفال بعيد العمال في ساحة تقسيم أعلنتها الحكومة منطقة محظورة، بعد عام على حركة الاحتجاج ضد الحكومة، في حزيران الماضي.

ومنذ الصباح، فرقت قوات الأمن بواسطة خراطيم المياه والرغاز المسيل للدموع مجموعات من مئات الأشخاص والنشطين النقائبيين أو أحزاب المعارضة، الذين أرادوا تحدي اوامر رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان.

وتواصلت المناوشات طيلة فترة من النهار في الشوارع المؤدية إلى ساحة تقسيم بين الشرطة ومئات الشبان. وأوقف 138 شخصا على الأقل وأصيب 51 آخرون بجروح معظم إصاباتهم طفيفة، خلال الصدامات مع الشرطة. واستنفر نحو 40 ألف شرطي وخمسين عربية بخراطيم المياه لمدنية إسطنبول وحدها، وتم تعليق عمل وسائل النقل العامة ليلتصق بالمشاة والعمال طيلة القسم الأكبر من النهار، كذلك العبارات التي تنقل الركاب بين الضفتين الآسيوية والأوروبية لمدينة

البناء

موسكو تشكك بشرعية الانتخابات المقبلة وتحذر من عواقب كارثية

أزمة أوكرانيا تتفاقم وجلسة نارية لمجلس الأمن حول الوضع في جنوب شرقي البلاد

حذر مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أمس أثناء جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في أوكرانيا دعت إليها روسيا على خلفية العملية العسكرية التي شنتها السلطات الأوكرانية في مناطق جنوب شرقي البلاد.

وقال تشوركين إن «الإجراءات العقابية ضد الشعب تدل على عجز أو عدم رغبة القيادة في كييف في الوفاء بالتزاماتها التي تعهدتها بموجب اتفاقية جنيف الصادرة في 17 نيسان من أجل وقف شتى أشكال العنف وإطلاق حوار وطني شامل بمشاركة كل المناطق والوقى السياسية». وأضاف: «إن لم توقف المغامرة الإجرامية لزمرة كييف فوراً، فلا مفر من عواقب وخيمة وكارثية بالنسبة لأوكرانيا، ونحن حذرنّا من ذلك مرات عدة».

ولفت تشوركين إلى أن «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يدعمها لمديري الانقلاب في كييف ونهجهم في قمع الاحتجاجات، بإخذان على عاتقهما مسؤولية كبرى، ويغفلان في جوهر الأمر الطريق أمام التسوية السلمية لازمة». مضيفاً أنه نظراً إلى ذلك لا يتجدد مصداقية رفض واشنطن القاطع لمقترح إقامة حوار بين سلطات كييف ومناطق جنوب أوكرانيا تحت راية منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، مشيراً إلى أن هذا الموقف يخالف ما نتص عليه اتفاقية جنيف حول تخفيف التوتر في أوكرانيا.

وقد أعلن دبترتي بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي أن فلاديمير بوتين يحصل على المعلومات كافة حول تطور الحادث في جنوب شرقي أوكرانيا بعد انطلاق العملية العسكرية بمشاركة القوات المسلحة الأوكرانية وباستخدام الطائرات الحربية، وأضاف: «وصف بوتين سابقاً أثناء زيارته إلى مينسك العملية العسكرية المحتملة بالجرمية. لسوء الحظ فإن تطور الحادث الحالي يبرهن التقييم بشكل كامل». وأفاد أن فلاديمير لوكين مبعوث الرئيس الروسي توجه أول من أمس بامر من الرئيس إلى جنوب شرقي أوكرانيا لإجراء محادثات حول الإفراج عن المراقبين العسكريين الأجنب المحتجزين هناك.

وأشار بيسكوف إلى أن الجانب الروسي فقد الاتصال بلوكين بعد انطلاق «العملية العقابية». وتابع: «بدأ نظام كييف في الوقت الذي تبدل روسيا جهودا بهدف تخفيف حدة التوتر وتسوية النزاع، قصف المستجمعات السكنية السلمية باستخدام الطائرات الحربية، وقضى بإقامه على هذه العملية العقابية على كافة الأمل باتفاقية جنيف». كذلك عبر بيسكوف عن قلق موسكو على حياة الصحافيين الروس والأجنب من منقلة إجراء العملية العقابية، مطالبا باتخاذ إجراءات سريعة لضمان أمنهم. وأفادت وكالة «يوفوستي» الروسية أنها تمكنت من التوصل بناتاليا ميرزا مساعدة مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير لوكين التي أكدت أن لوكين على ما يرام.

وكان أنصار الدفاع الشعبي في مدينة سلافيانسك في مقاطعة دونيتسك جنوب شرقي أوكرانيا أعلنوا عن إسقاط ثلاث مروحيات تابعة للقوات العسكرية الأوكرانية التي بدأت صباح أمس اقتحام مداخل المدينة في إطار حملة عسكرية واسعة تقوم بها سلطات كييف ضد أنصار الفيدرالية.

وأقرت وزارة الدفاع الأوكرانية بأن قوات الدفاع الشعبي في المدينة أسقطت مروحيتين للجيش فوق سلافيانسك بواسطة منظومة دفاع جوي محمولة وقالت إن عدد القتلى لم يتم تحديده بعد.

أكد وزير الداخلية الأوكراني المعين من قبل البرلمان أرسين أكاكوف مقتل أحد الطيارين، وأشار على صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي إلى أن «مدينة سلافيانسك حوصرت بالكامل من قبل قوات الجيش وأفراد الحرس الوطني وعناصر الأمن والعسكريين تمكثوا من السيطرة على 10 من حواجز التفيتش التي أقامتها قوات الدفاع الشعبي داخل المدينة».

سلافيانسك حوصرت بالكامل من قبل قوات الجيش وأفراد الحرس الوطني وعناصر منظمة «القطاع الأيمن» القومي المتطرف إلى أطراف سلافيانسك على متن مروحية، فيما قال مصدر في الدفاع الجوي أنهم تمكنوا بسلامين مندية ومدّوا تحركهم نحو المدينة. وأكد العمدة ذلك قائلاً:

«نحن ننتظر هؤلاء الأوغاد». وفي السياق، طالبت موسكو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا باتخاذ الإجراءات كافة ليقاف العملية العقابية التي بدتها سلطات كييف ضد شرق أوكرانيا.

وأوضح المندوب الروسي الدائم لدى المنظمة أندريه كيلين أن الجانب الروسي توجه بهذا المطالب إلى كل من الأمين العام للمنظمة لاميريتو زانبيرو ورئيسها القائم وزير الخارجية

السويسري ديديه بوركهالنر. وأشار إلى أن الأمين العام للمنظمة وصف حوادث مدينة سلافيانسك بأنها «شيء مفرع لا بد من إيقافه محمولة للدفاع الجوي، وتضرر مروحية أخرى.

وأعلنت الوزارة عن احتجاج أربعة أشخاص كانوا يطلقون النار على المروحيات، الأمر الذي نفاه العمدة الشعبي» المدينة، قائد الدفاع الشعبي المحلي فياتشيسلاف بونوماريوف، مشيراً أن مسلحي القطاع الأيمن، يطلقون الرصاص على السكان المدنيين الذين يساعدون في إقامة المناريس والحواجز، على عكس القوات الأوكرانية التي تتصرف بصورة ودية.

وطلب يونوماريوف من مفاراة والشعب والمقاومين عدم مغادرة منازلهم، أما الرجال فدعاهم إلى تقديم ما في وسعهم من المساعدة» لـقوات الدفاع الشعبي. وأفادت تقارير إعلامية عن وصول مجموعة من عناصر منظمة «القطاع الأيمن» القومي المتطرف إلى أطراف سلافيانسك على متن مروحية، فيما

قال مصدر في الدفاع الجوي أنهم تمكنوا بسلامين مندية ومدّوا تحركهم نحو المدينة. وأكد العمدة ذلك قائلاً: «نحن ننتظر هؤلاء الأوغاد». وفي السياق، طالبت موسكو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا باتخاذ الإجراءات كافة ليقاف العملية العقابية التي بدتها سلطات كييف ضد شرق أوكرانيا.

وأوضح المندوب الروسي الدائم لدى المنظمة أندريه كيلين أن الجانب الروسي توجه بهذا المطالب إلى كل من الأمين العام للمنظمة لاميريتو زانبيرو ورئيسها القائم وزير الخارجية نفت كل الأنباء حول وجود المرتزقة

السويسري ديديه بوركهالنر.

وأشار إلى أن الأمين العام للمنظمة وصف حوادث مدينة سلافيانسك بأنها «شيء مفرع لا بد من إيقافه محمولة للدفاع الجوي، وتضرر مروحية أخرى.

وأعلنت الوزارة عن احتجاج أربعة أشخاص كانوا يطلقون النار على المروحيات، الأمر الذي نفاه العمدة الشعبي» المدينة، قائد الدفاع الشعبي المحلي فياتشيسلاف بونوماريوف، مشيراً أن مسلحي القطاع الأيمن، يطلقون الرصاص على السكان المدنيين الذين يساعدون في إقامة المناريس والحواجز، على عكس القوات الأوكرانية التي تتصرف بصورة ودية.

وطلب يونوماريوف من مفاراة والشعب والمقاومين عدم مغادرة منازلهم، أما الرجال فدعاهم إلى تقديم ما في وسعهم من المساعدة» لـقوات الدفاع الشعبي. وأفادت تقارير إعلامية عن وصول مجموعة من عناصر منظمة «القطاع الأيمن» القومي المتطرف إلى أطراف سلافيانسك على متن مروحية، فيما

قال مصدر في الدفاع الجوي أنهم تمكنوا بسلامين مندية ومدّوا تحركهم نحو المدينة. وأكد العمدة ذلك قائلاً: «نحن ننتظر هؤلاء الأوغاد». وفي السياق، طالبت موسكو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا باتخاذ الإجراءات كافة ليقاف العملية العقابية التي بدتها سلطات كييف ضد شرق أوكرانيا.

وأوضح المندوب الروسي الدائم لدى المنظمة أندريه كيلين أن الجانب الروسي توجه بهذا المطالب إلى كل من الأمين العام للمنظمة لاميريتو زانبيرو ورئيسها القائم وزير الخارجية نفت كل الأنباء حول وجود المرتزقة

السويسري ديديه بوركهالنر. وأشار إلى أن الأمين العام للمنظمة وصف حوادث مدينة سلافيانسك بأنها «شيء مفرع لا بد من إيقافه محمولة للدفاع الجوي، وتضرر مروحية أخرى.

وأعلنت الوزارة عن احتجاج أربعة أشخاص كانوا يطلقون النار على المروحيات، الأمر الذي نفاه العمدة الشعبي» المدينة، قائد الدفاع الشعبي المحلي فياتشيسلاف بونوماريوف، مشيراً أن مسلحي القطاع الأيمن، يطلقون الرصاص على السكان المدنيين الذين يساعدون في إقامة المناريس والحواجز، على عكس القوات الأوكرانية التي تتصرف بصورة ودية.

وطلب يونوماريوف من مفاراة والشعب والمقاومين عدم مغادرة منازلهم، أما الرجال فدعاهم إلى تقديم ما في وسعهم من المساعدة» لـقوات الدفاع الشعبي. وأفادت تقارير إعلامية عن وصول مجموعة من عناصر منظمة «القطاع الأيمن» القومي المتطرف إلى أطراف سلافيانسك على متن مروحية، فيما

قال مصدر في الدفاع الجوي أنهم تمكنوا بسلامين مندية ومدّوا تحركهم نحو المدينة. وأكد العمدة ذلك قائلاً: «نحن ننتظر هؤلاء الأوغاد». وفي السياق، طالبت موسكو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا باتخاذ الإجراءات كافة ليقاف العملية العقابية التي بدتها سلطات كييف ضد شرق أوكرانيا.

وأوضح المندوب الروسي الدائم لدى المنظمة أندريه كيلين أن الجانب الروسي توجه بهذا المطالب إلى كل من الأمين العام للمنظمة لاميريتو زانبيرو ورئيسها القائم وزير الخارجية نفت كل الأنباء حول وجود المرتزقة

من المنظمات العسكرية الأميركية الخاصة في أوكرانيا». مشيرة إلى «أنه من المعروف للجمع أن ما يسمى بالمنظمات العسكرية الأميركية الخاصة لا تعمل في الخارج إلا بموافقة من وزارة الخارجية الأميركية». وتابعت: «إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يتحملان مسؤولية كبيرة عندما يدعمان المسؤولين عن الانقلاب في كييف في سعيهم لوقف الاحتجاجات باستخدام القوة ويقطعان الطريق نحو تسوية الأزمة بالطرق السلمية».

وطالبت الوزارة الغرب بالتخلي عن السياسة المدمرة تجاه أوكرانيا، كما طلبت ممن أعلنوا أنفسهم سلطة في كييف وقف العملية العقابية وكل العنف ضد الشعب بسرعة والإفراج عن المعتقلين السياسيين وضمان الحرية الكاملة لعمل الصحافيين، وهو ما سيسمح ببدء العملية الحقيقية لتخفيف حدة التوتر.

وأشارت الوزارة إلى أن من الضروري تنظيم الحوار المتكافئ الحقيقي بمشاركة كل الأقاليم بهدف البقاء متمسكين بسلطة بدلاً من محاولة محاكاة الإصلاحات في الحلقة الضيقة لتحالف الفاتزين.

وأعلن ممثل روسيا الدائم لدى حلف الناتو الكسندر غروشكو أن هذا الحلف يتقاسم المسؤولية عن أعمال العنف كييف الإجرامية يسيره على طريق المجابهة مع روسيا.

وقال غروشكو من بروكسل: «إن حلف الناتو يسيره على طريق المجابهة مع روسيا وفعقتهته بالسلاح في منطقة البلطيق ومواصلته إبداء الدعم لسلطات

السلطات الأوكرانية في سلافيانسك، تثير الشكوك في شرعية الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها نهاية الشهر الجاري.

وأضاف في حديثه إلى الصحافيين أمس: «من المفهوم أن الحديث لا يمكن أن يدور حول إجراء انتخابات رئاسية زبئية في جنوب شرقي أوكرانيا في 25 أيار في مثل هذه الظروف». وذكر في الوقت نفسه أن البرلمان الأوكراني صادق على قانون يسمح بالاعتراف بنتائج الانتخابات ولو في حالة إجرائها في كييف وحدها.

وعبّر عن اعتقاده أن الغرب سيحقق بهذه الصورة هدفه وخصوصاً وصول مرشحه إلى السلطة في كييف، مشيراً إلى أنه لن يكون بالمقدور في هذه الظروف الحديث عن شرعية السلطة الأوكرانية.

وأضاف أن ما يحدث حالياً في سلافيانسك يظهر أن «الغرب لا يزال يؤيد الموقمين المتطرفين ويواصل بذلك المضي قدماً باتجاه بناء العالم أحادي القطب». وأشار إلى أن الغرب غير معني بصير الشعوب، هذا ظهر في يوغوسلافيا وليبيا والعراق وسورية عندما «جرت التضحية بانظمة كاملة على مذبح الهيمنة الأميركية».

وأضاف في حديثه إلى الصحافيين أمس: «من المفهوم أن الحديث لا يمكن أن يدور حول إجراء انتخابات رئاسية زبئية في جنوب شرقي أوكرانيا في 25 أيار في مثل هذه الظروف».

وذكر في الوقت نفسه أن البرلمان الأوكراني صادق على قانون يسمح بالاعتراف بنتائج الانتخابات ولو في حالة إجرائها في كييف وحدها.

وعبّر عن اعتقاده أن الغرب سيحقق بهذه الصورة هدفه وخصوصاً وصول مرشحه إلى السلطة في كييف، مشيراً إلى أنه لن يكون بالمقدور في هذه الظروف الحديث عن شرعية السلطة الأوكرانية.

وأضاف في حديثه إلى الصحافيين أمس: «من المفهوم أن الحديث لا يمكن أن يدور حول إجراء انتخابات رئاسية زبئية في جنوب شرقي أوكرانيا في 25 أيار في مثل هذه الظروف».

وذكر في الوقت نفسه أن البرلمان الأوكراني صادق على قانون يسمح بالاعتراف بنتائج الانتخابات ولو في حالة إجرائها في كييف وحدها.

وأضاف في حديثه إلى الصحافيين أمس: «من المفهوم أن الحديث لا يمكن أن يدور حول إجراء انتخابات رئاسية زبئية في جنوب شرقي أوكرانيا في 25 أيار في مثل هذه الظروف».

وذكر في الوقت نفسه أن البرلمان الأوكراني صادق على قانون يسمح بالاعتراف بنتائج الانتخابات ولو في حالة إجرائها في كييف وحدها.

وأضاف في حديثه إلى الصحافيين أمس: «من المفهوم أن الحديث لا يمكن أن يدور حول إجراء انتخابات رئاسية زبئية في جنوب شرقي أوكرانيا في 25 أيار في مثل هذه الظروف».

كوريا الشمالية

تختبر صاروخاً

عبارة للقارات

أظهرت صور جديدة التقطت بالأقمار الاصطناعية أن كوريا الشمالية تختبر إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات، بحسب ما أفاد معهد أميركي أمس، بينما الأسرة الدولية تتربط تجربة نووية جديدة للشمال.

وقال المعهد الأميركي الكوري في جامعة جونز هوبكنز إن بيونغ يانغ أجرت «تجربة أو تجارب عدة لما يشكل على الأرجح المرحلة الأولى من صاروخ باليستي عابر للقارات من طراز كي-ان 08 على منصة إطلاق متحركة».

اعتقال رئيس

الحزب الجمهوري

الإيرلندي

ألقت الشرطة في إيرلندا الشمالية القبض على جيرمي آدمز، رئيس الحزب «الجمهوري، الإيرلندي (شين فين)، على خلفية قتل أم لعشرة أطفال عام 1972. ويُنفي آدمز، الذي اتهم مراراً بلعب دور بارز في الجيش الجمهوري الإيرلندي، أي تورط له في الأمر بالقتل. يذكر أنه تم اقتياد جان ماركونفيل، وكانت أزمة (13 سنة) من شقتها في بلفاست عاصمة إيرلندا الشمالية، وجرى إطلاق النار عليها من جانب الجيش الجمهوري الإيرلندي بعدما اتهمت زوراً بأنها تعتم لحساب أجهزة الأمن البريطانية، ودفنت جثتها سرّاً على شاطئ في إيرلندا ولم يعثر عليها إلا في 2003. ولم يتهم أحد مطلقاً بقتلها حتى الشهر الماضي.